

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب هدایة

مؤلف متن عبدالحمید بن فرزند غزنوی محشی

شارح مترجم کیف الله سعدی مشیرازی

تاریخ تحریر ۱۲۵۴ نوع خط تعداد سطر ۱۱ سطر

جزء کتب نحو زبان عربی عدد اوراق ۴۰

طول ۲۱/۷ عرض ۱۸/۵ شماره عمومی ۱۷۹۳۵

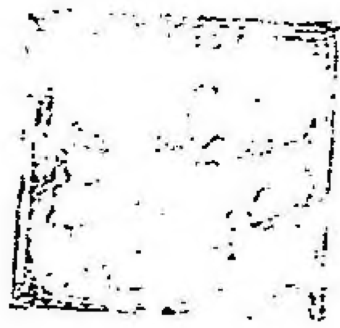
وقفی / خریداری ... تاریخ وقف / خریداری ... ۱۳۶۹

ملاحظات

۶۹/۸/۱

موضوع العلم ما يبحث فيه عن العوارض الذ[illegible]

این کتاب
پر از خطاهای
إملائی
قواعد حروف ناسخه
از فارسی به قواعد
عربی فرق نکرد



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله
اجمعين فهذا مختصر مضبوط في النحو جمعت فيه مهمات
النحو على ترتيب الكافية مبوبا ومفصلا بعبارة واضحة مع ايراد
الامثلة في جميع مسائلها من غير تعرض الادلة والعلل لئلا يشوش
ذهن المبتدي عن فهم المسائل وسميته هداية النحو رجاء
ان يهدي

ان يهدي الله به الطالبين ورتبته على مقدمة وثلثة اقسام
وخاتمة بتوفيق الملك العزيز العلام اما المقدمة ففي المبادي
التي يجب تقديمها لتوقف فهم المسائل عليها وفيها فصول
ثلثة الفصل الاول النحو علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم
الثلاث من الاعراب والبناء وكيفية تركيب بعضها مع بعض
والغرض صيانة الذهن عن الخطأ اللفظي في كلام العرب
الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهي منحصرة في ثلثة اقسام اسم
وفعل لانها اما ان لا تدل على معنى في نفسها وهو الحرف او تدل و
اقترن معناها باحد الازمنة الثلثة اعني الماضي والحال والاستقبا
ل وجل وعلم وعلامة صحة الاخبار عنه وبه نحو زيد قائم
هو والاضافة نحو غلام زيد ودخول لام التعريف نحو الرجل

والتنوين والتثنية والجمع والتصغير والتكثير والنعت والنداء
فان كل هذه خواص الاسم ومعنى الاخبار عنه ان يكون محكوما
عليه لكونه فاعلا او مفعول ما لم يسم فاعله او مبتداء ويسمى
الاسم اسما لسموه على قسيميه لا لكونه وسما للمعنى وحد
الفعل كلمة تدل على معنى في نفسها مقترنا باحد الازمنة
نحو ضرب يضرب اضرب وعلامته ان يصح الاخبار به لا عنه ودخول
قد وسوف والسين والجزم نحو قد ضرب وسيضرب وسوف يضرب
والتصريف الى الماضي والمضارع وكونه امرا ونهيا واتصال
الضمائر البارزة نحو ضربت يكون محكوما به لكونه خبرا ويسمى
فعلا باسم اصله وهو المصدر هو فعل الفاعل حقيقة وحد الحرف
كلمة لا تدل على معنى في نفسها بل في غيرها نحو من فانه معناه
الابتدا وهي

الابتداء وهي لا تدل عليه الا بعد ذكر ما منه الابتداء كالبصرة والكوفة مثلا
كما تقول سرت من البصرة الى الكوفة وعلامته ان لا يصح الاخبار عنه
ولا به وان لا يقبل علامات الاسماء ولا علامات الفعل وللحرف في
الكلام فوائد كربط بين الاسمين نحو زيد في الدار والفعلين نحو
اريد ان تضرب او اسم وفعل نحو ضربت بالخشبة او جملتين نحو
ان جائني زيد فاكرمته وغير ذلك من الفوائد التي تعرفها في
القسم الثالث انشاء الله تعالى ويسمى حرفا لوقوعه في الكلام
حرفا اي طرفا ليس مقصودا بالذات مثل المسند والمسند اليه
الكلام لفظ تضمن كلمتين بالاسناد والاسناد
نسبة احدى الكلمتين الى الاخرى بحيث تفيد المخاطب فائدة
تصح السكوت عليها نحو زيد قائم وقام زيد ويسمى جملة فعلم ان الكلام لا

لا يحصل الا من اسمين نحو زيد قائم ويسمى جملة اسمية او من فعل
واسم نحو زيد قام ويسمى جملة فعلية اذ لا يوجد المسند والمسند
اليه معا في غيرهما ولا بد في الكلام منهما فان قيل نوقض بالنداء
نحو يا زيد قلنا حرف النداء قائم مقام ادعوا واطلب وهو الفعل
فلا نقض بالنداء فاذا فرغنا من المقدمة فلنشرع في الاقسام الثلثة
والله الموفق والمعين القسم الاول في الاسم وقد مر تعريفه
وينقسم الى المعرب والمبني فلنذكر احكامهما في بابين الباب الاول
في الاسم المعرب وفيه مقدمة وثلثة مقاصد وخاتمة اما
المقدمة ففيها فصول ثلثة في تعريف الاسم
المعرب وهو كل اسم ركب مع غيره ولا يشبه مبني الاصل
اعني الحرف والامر الحاضر والماضي نحو زيد في قام زيد لا زيد

وحده لعدم

منه موفق جعل الاسباب وفقا للمطلوب

وحده لعدم التركيب ولا هؤلاء في قام هؤلاء لوجود التشبيه ويسمى
متمكنا وحكمه ان يختلف اخره باختلاف العوامل اختلافا لفظيا
نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد او تقديريا نحو جاءني
موسى ورايت موسى ومررت بموسى والاعراب ما به يختلف
اخر المعرب كالضمة والفتحة والكسرة والواو والالف والياء
واعراب الاسم ثلثة انواع رفع ونصب وجر والعامل ما به يرتفع
او ينصب او يجر ومحل الاعراب من الاسم هو الحرف الاخير مثال
الكل قام زيد فقام عامل وزيد معرب والضمة اعراب والدال
محل الاعراب واعلم انه لا يعرب في كلام العرب الا الاسم المتمكن
والفعل المضارع وسيجيء حكمه في القسم الثاني ان شاء الله تعالى
فصل في اصناف اعراب الاسم وهي تسعة الاول ان يكون

اصناف

الرفع بالضمة والنصب بالفتحة والجر بالكسرة ويختص بالمفرد
المنصرف الصحيح وهو عند النحاة ما لا يكون في اخره حرف علة
كزيد او الجاري مجرى الصحيح وهو ما يكون في اخره واو او يا
ما قبلها ساكن كدلو وظبي وبالجمع المكسر المنصرف كرجال تقول
جاءني زيد ودلو وظبي ورجال والثاني ان يكون الرفع بالضمة
والنصب والجر بالكسرة ويختص بجمع المؤنث السالم تقول
هن مسلمات ورايت مسلمات ومررت بمسلمات والثالث
ان يكون الرفع بالضمة والنصب والجر بالفتحة ويختص بغير
المنصرف كما تقول جاءني احمد ورايت احمد ومررت باحمد
والرابع ان يكون الرفع بالواو والنصب بالالف والجر باليا
ويختص بالاسماء الستة مكبرة مضافة الى غير ياء المتكلم
وهي ابوك

وهي ابوك واخوك وحموك وهنوك وفوك وذو مال تقول
جاءني اخوك ورايت اخاك ومررت باخيك وكذلك البواقي
والخامس ان يكون الرفع بالالف والنصب والجر بالياء المفتوح
ما قبلها ويختص بالمثنى وكلا مضافا الى مضمر واثنان واثنتان
تقول جاءني الرجلان كلاهما واثنان واثنتان ورايت الرجلين
كليهما اثنين واثنتين ومررت بالرجلين كليهما واثنين واثنتين
والسادس ان يكون الرفع بالواو المضموم ما قبلها والنصب
والجر بالياء المكسورة ما قبلها ويختص بالجمع المذكر السالم نحو
مسلمون واولو وعشرون مع اخواتها تقول جاءني مسلمون
وعشرون واولو مال ورايت مسلمين وعشرين واولي مال ومررت
بمسلمين وعشرين واولي مال واعلم ان نون التثنية مكسورة ابدا

ونون الجمع السالمة مفتوحة ابدا وهما يسقطان عند الاضافة
نحو جاءني غلاما زيد ومسلموا مصر والسابع ان يكون الرفع بتقدير
الضمة والنصب بتقدير الفتحة والجر بتقدير الكسرة ويختص
بالمقصورة وهو ما يكون في اخره الف مقصورة كعصا وبالمضاف
الى ياء المتكلم غير جمع المذكر السالم كغلامي تقول هذه عصا
وغلامي ورايت عصا وغلامي ومررت بعصا وغلامي
والثامن ان يكون الرفع بتقدير الضمة والجر بتقدير الكسرة
والنصب بالفتحة لفظا ويختص بالمنقوص وهو ما يكون
في اخره ياء ما قبلها مكسور كالقاضي تقول جاءني القاضي ورايت
القاضي ومررت بالقاضي والتاسع ان يكون الرفع بتقدير
الواو والنصب والجر بالياء لفظا ويختص بجمع المذكر
السالم

السالم مضافا الى ياء المتكلم تقول جاءني مسلمي تقديره مسلموي اجتمعت
الواو والياء والاولى منهما ساكنة فقلبت الواو ياء وادغمت
الياء في الياء وابدلت الضمة بالكسرة لمناسبة الياء فصار
مسلمي تقول جاءني مسلمي ورايت مسلمي ومررت بمسلمي
في الاسم المعرب وهو على ضربين منصرف وهو ما ليس فيه سببان
او واحد يقوم مقامهما من الاسباب التسعة كزيد ويسمى الا
متمكن وحكمه ان يدخله الحركات الثلث مع التنوين وغير
منصرف وهو ما فيه سببان او واحد منها يقوم مقامهما والاسباب
التسعة هي العدل والوصف والتانيث والمعرفة والعجمة
والجمع والتركيب ووزن الفعل والالف والنون وحكمه
ان لا يدخله الكسرة والتنوين ويكون في موضع الجر مفتوحا

نحو جاءني احمد ورأيت احمد ومررت باحمد انظك فهو تقديري

اللفظ من صيغة الصفة اخرى تحقيقا وتقديرا فلا يجتمع مع

وزن الفعل اصلا ويجتمع بالعلمية كعمر وزفر ومع الوصف كثلث

ومثلث واخر وجمع اما الوصف فلا يجتمع مع العلمية اصلا ولا

يجتمع الا وشرطه ان يكون وصفا في اصل الوضع فاسود وارقم

غير منصرف وان صارا اسمين للحية لاصالتهما في الوصفية واربع

في مررت بنسوة اربع منصرف مع انه صفة ووزن الفعل

لعدم الاصالة في الوصفية واما التانيث بالتاء فشرطه ان يكون

علما وكذلك المعنوي كزينب ثم المعنوي ان كان ثلاثيا ساكن كطلحة

الاوسط غير الاعجمي يجوز صرفه وتركه صرفه مع وجود السببين

لاجل الخفة والا يجب منع صرفه كما زينب وسقر وماه

وجور والتانيث

وجور والتانيث بالالف المقصورة كحبلى والممدودة كحمراء ممتنع

البتة لان الالف قائم مقام السببين التانيث ولزومه واما

فلا تعتبر في منع الصرف الا العلمية ويجتمع مع غير الوصف واما

العجمة فشرطها ان يكون علما في العجمية وزائدا على ثلثة احرف

كابراهيم او ثلاثيا متحرك الاوسط كشتر فلجام منصرف لعدم

العلمية في العجمة ونوح منصرف لسكون الاوسط واما الجمع فشرطه

ان يكون على صيغة منتهى الجموع وهو ان يكون بعد الالف

وسطها

حرفان متحركان كمساجد او حرف مشدد كدواب او ثلاثة او

ساكن غير قابل للتاء كمصابيح فصياقلة وفرازنة منصرف

لقبولها التاء وهو ايضا قائم مقام السببين الجمعية وامتناع

ان يجمع مرة اخرى جمع التكسير فكانه جمع مرتين واما

التركيب فشرطه ان يكون علما بلا اضافة ولا اسناد كبعلبك فعبد الله
منصرف وشاب قرناها مبني و[illegible] الالف والنون الزائدتان ان كانتا في
اعلام العلمية
اسم فشرطه ان يكون علما كعمران وعثمان فسعدان اسم نبت منصرف
وان كانتا في صفة فشرطه ان لا يكون مؤنثه فعلانة كسكران فندمان
منصرف لوجود ندمانة واما وزن الفعل فشرطه ان يكون مختصا
بالفعل نحو ضرب وشمر ولا يوجد في الاسماء الا منقولا عن الفعل وان لم يختص
به فيجب في اوله احد حروف المضارعة ولا يدخله التاء كاحمد
ويشكر وتغلب ونرجس فيعمل منصرف لقبولها التاء كقولهم
ناقة يعملة واعلم ان كل ما شرط فيه العلمية وهو المؤنث
بالتاء والمعنوية والمعرفة والعجمة والتركيب والاسم الذي
فيه الالف والنون الزائدتان ووزن الفعل يشترط ذلك واجتمع مع
سبب واحد



سبب واحد فقط وهو العلم المعدول والعلم الذي فيه وزن
الفعل اذا انكرته انصرف اما في القسم الاول فلبقائه بلا سبب واما
في القسم الثاني فلبقائه علي سبب واحد تقول جاءني طلحة وطلحة
اخرى وعمر وعمر اخر واحمد واحمد اخر وكل ما لا ينصرف اذا اضيف
او دخله الالف واللام دخله الكسرة حالة الجر كمررت باحمدكم
بالاحمد تمت المقدمة اما الاول ففي المرفوعات الاسماء المرفوعة
ثمانية اقسام الفاعل ومفعول ما لم يسم فاعله والمبتدا
والخبر وخبر ان واسم كان واسم ما ولا المشبهتين بليس وخبر لا التي
لنفي الجنس فصل الفاعل كل اسم قبله فعل او صفة اسند اليه
علي معنى انه قام به لا وقع عليه نحو قام زيد وزيد ضارب ابوه
عمروا وما ضرب زيد عمروا وكل فعل لا بد له من فاعل [illegible]

قيل يا ايها الرجل ويا ايتها المرأة ويجوز ترخيم المنادى وهو حذف

في اخره للتخفيف كما تقول في مالك يا مال وفي منصور يا منصُ وفي

يا عثمان يا عثم ويجوز في اخر المرخم الضم والحركة الاصلية كما تقول

في حارث يا حار ويا حارِ اعلم ان يا من حروف النداء وقد يستعمل

في المندوب ايضا وهو المتفجع عليه بيا او وا يقال يا زيداه او وا زيداه

فوا مختص بالمندوب ويا مشترك بين النداء والمندوب

المفعول فيه وهو اسم ما وقع فيه الفعل من الزمان او المكان ويسمى

ظرفا وظروف الزمان على قسمين مبهم وهو ما لا يكون له حد معين

كدهر وحين ومحدود وهو ما يكون له حد معين كيوم وليلة

وشهر وسنة وكلاهما منصوبان بتقدير في تقول صمت دهرا

او سافرت شهرا اي في دهر وفي شهر وظروف المكان كذلك

مبهم وهو

مبهم وهو منصوب ايضا كذلك نحو جلست خلفك وامامك

ومحدود وهو ما لا يكون منصوبا بتقدير في بل لا بد من ذكر في فيه نحو جلست

في السوق او في المسجد المفعول له وهو ما لاجله وقع الفعل المذكور

قبله وينصب بتقدير اللام نحو ضربته تاديبا اي للتاديب وقعدت

عن الحرب جبنا اي للجبن وعند الزجاج هو مصدر تقديره

اي ادّبته تاديبا المفعول معه وهو ما تذكر بعد الواو

بمعنى مع لمصاحبة معمول الفعل نحو جاء البرد والجبات وجئت

انا وزيدا اي مع الجبات ومع زيد فان كان الفعل لفظا وجاز

العطف يجوز فيه الوجهان نحو جئت انا وزيد وزيدا وان لم يجز العطف تعين النصب

جئت وزيدا وان كان الفعل معنى وجاز العطف تعين العطف نحو ما لزيد

وعمرو وان لم يجز العطف تعين النصب نحو ما لك وزيدا وما

ساكن وعمرو الا ان المعنى ما تضمنه   الحال لفظ يدل على بيان هيئة
الفاعل او المفعول به او كليهما نحو جاءني زيد راكبا وضربت زيدا
مشدودا ولقيت عمرا راكبين وقد يكون الفاعل معنويا نحو زيد
في الدار قائما الان معناه زيد استقر في الدار وكذلك المفعول
به نحو هذا زيد قائما فان معناه اشير اليه قائما وهو زيد والعامل
في الحال فعل او شبهه او معنى فعل والحال نكرة ابدا وذو الحال
معرفة غالبا كما رايت في الامثلة فان كان ذو الحال نكرة يجب غالبا
كما رايت في الا تقديم الحال عليه نحو جاءني راكبا رجل لئلا
يلتبس بالصفة في حالة النصب نحو رايت راكبا رجلا وقد
يكون الحال جملة خبرية نحو جاءني زيد وغلامه راكب
او يركب غلامه ومثال ما اذا كان العامل في الحال معنى الفعل
نحو هذا

نحو هذا زيد قائما فان معناه انبه واشير اليه وقد يحذف العامل
لقيام قرينة كما تقول للمسافر سالما وغانما اي سافر سالما غانما فصل التمييز
نكرة تذكر بعد مقدار من عدد او كيل او وزن او مساحة او غير ذلك
مما فيه الابهام لترفع ذلك الابهام نحو عندي عشرون رجلا و
قفيزان برا او منوان سمنا وجريبان قطنا وعلى التمرة مثلها زبدا وقد
يكون عن غير مقدار نحو هذا خاتم حديدا او سوار ذهبا وفيه الخفض
اكثر نحو خاتم حديد وقد يقع بعد جملة لرفع الابهام عن نسبتها نحو
طاب زيد نفسا او علما او خلقا   المستثنى لفظ يذكر بعد الا او
اخواتها ليعلم انه لا ينسب اليه ما نسب الى ما قبلها نحو جاءني
القوم الا زيدا وهو على قسمين متصل وهو ما اخرج عن متعدد
بالا واخواتها نحو جاءني القوم الا زيدا ومنقطع وهو المذكور بعد الا

واخواتها غير يخرج لعدم دخوله في المستثنى منه نحو جاءني القوم الا ...

احدا وكان بعد خلا وعدا عند الاكثر او كان بعد ما خلا وما

عدا وليس ولا يكون نحو جاءني القوم خلا زيدا الى آخره

كان منصوبا وان كان بعد الا في كلام غير موجب وهو كل كلام يكون

نفيا او استفهاما او نهيا والمستثنى منه فيه مذكور يجوز فيه

الوجهان النصب والبدل عما قبلها نحو ما جاءني احد الا زيد والا زيدا

وان كان مفرغا وهو ان يكون بعد الا في كلام غير موجب والمستثنى

منه غير مذكور كان اعرابه بحسب العوامل تقول ما جاءني الا

زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد وان كان بعد غير

وسواء وسوى وسواء وحاشا عند البعض كان مجرورا نحو جاءني

القوم غير زيد وسوى زيد وحاشا زيد اعلم ان اعراب غير كاعراب

المستثنى بالا

المستثنى بالا تقول جاءني القوم غير زيد وغير حمار وما جاءني لفظة

غير احد نعم وما جاءني احد غير زيد اعلم ان لفظة غير موضوعة

للصفة وقد يستعمل للاستثناء كما ان لفظة الا موضوعة للاستثناء

وقد يستعمل للصفة كما في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله

لفسدتا اي غير الله وان لم يكن الا بمعنى غير ههنا يلزم ان ...

الله الحق مخرجا من الالهة فيلزم ان يكون الهة في السموات

والارض وكذلك لا اله الا الله

فصل خبر كان واخواتها هو المسند بعد دخولها نحو كان زيد قائما وحكمه كحكم خبر المبتدأ الا انه يجوز تقدمه على اسمائها مع كونه معرفة بخلاف خبر المبتدأ

فصل نحو كان القائم زيد

اسم ان واخواتها هو المسند اليه بعد دخولها نحو ان زيدا قائم

فصل المنصوب بلا التي لنفي الجنس

هو المسند اليه بعد دخولها يليها نكرة مضافة نحو لا غلام رجل
في الدار او مشابها لها للمضاف نحو لا عشرين درهما لك وكيس
فان كان ما بعدها نكرة مفردة يبنى على الفتح نحو لا رجل في الدار
معرفة او نكرة مفصولا بينها وبين لا كان مرفوعا ويجب تكرير
لا مع اسم اخر تقول لا زيد في الدار ولا عمرو ولا فيها رجل
ولا امراة ويجوز في مثل لا حول ولا قوة الا بالله خمسة
اوجه فتحهما ورفعهما وفتح الاول ونصب الثاني وفتح الاول ورفع
الثاني ورفع الاول وفتح الثاني وقد يحذف اسم لا لقرينة
نحو لا عليك اي لا باس عليك خبر ما ولا المشبهتين بليس هو
المسند بعد دخولهما نحو ما زيد قائما ولا رجل ظريفا وان وقع
الخبر بعد الا نحو ما زيد الا قائم او تقدم الخبر على الاسم نحو ما قائم زيد
او زيد ان

بطل العمل
او زيد ـــ ان بعد ما نحو ما ان زيد قائم بطل العمل
في الامثلة هذا لغة اهل الحجاز واما بنو تميم لا يعملونهما
كما قال وان اتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب مال ولا حرم
من لسان بني تميم ومهفهف قلت له انتسب قال ما قتل حب
حرام المقصد الثالث في الاسماء المجرورات وهي المضاف اليه
وهو كل اسم نسب اليه شيء بواسطة حرف الجر لفظا نحو مررت
بزيد ويعبر من هذه التركيب في الاصطلاح بانه جار ومجرور
ورا او تقديرا نحو هذا غلام زيد تقديره غلام لزيد ويعبر عند النحاة
في الاصطلاح بانه مضاف ومضاف اليه ويجب تجريد المضاف عن التنوين
او ما يقوم مقامه نحو جاءني غلام زيد وغلاما زيد وغلاما
عمرو ومسلمو مصر اعلم ان الاضافة على قسمين معنوية ولفظية

اما المعنوية فهي ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها
وهي اما بمعنى اللام نحو جاء غلام زيد ومصارع مصر او بمعنى
من نحو خاتم فضة او بمعنى في نحو صلوة الليل وفائدة هذه
الاضافة تعريف المضاف ان اضيف الى معرفة كما مر او تخصيصه
ان اضيف الى نكرة كغلام رجل واما اللفظية فهي ان يكون المضاف
صفة مضافة الى معمولها وهي في تقدير الانفصال في المعنى
لا في اللفظ نحو ضارب زيد تقديره ضارب زيدا وحسن
الوجه وفائدتها تخفيف في اللفظ فقط اعلم انك اذا اضفت
الاسم الصحيح او الجاري مجرى الصحيح الى ياء المتكلم كسرت
اخره واسكنت الياء او فتحتها نحو غلامي ودلوي وان كان
في اخر الاسم ياء مكسورة ما قبلها ادغمت الياء في الياء وفتحت الياء

الثانية

الثانية لئلا يلتقي الساكنان تقول في القاضي قاضيّ وان كان في اخره
واو مضموم ما قبلها قلبتها ياء وادغمت الياء في الياء وابدلت الضمة
بالكسرة وعلمت ما عملت الان تقول جاء مسلميّ وفي
الاسماء الستة قلت اخي وابي وحمي وهني وفيّ عند
قوم وذو لا يضاف الى مضمر اصلا وقول القائل انما يعرف ذا الفضل
من الناس ذووه شاذ واذا قطعت هذه الاسماء عن الاضافة قلت اخ
واب وحم وهن وفم وذو لا يقطع عن الاضافة البتة وهذا
الكل بتقدير حرف الجر واما ما يذكر فيه حرف الجر لفظا فيأتيك
في قسم ذكرها ان شاء الله تعالى في القسم الثالث الخاتمة في
التوابع اعلم ان التي مرت ذكرها من الاسماء المعربة كان اعرابها
بالاصالة بان يدخلها العوامل من المرفوعات والمنصوبات

والمجرور، وقد يكون الاسم اعرابه بتبعية ما قبله ويسمى التابع
لانه يتبع ما قبله في الاعراب وهو كل ثان معرب باعراب سابقه
من جهة واحدة والتابع على خمسة انواع الاول النعت والعطف
بالحرف والتاكيد وعطف البيان والبدل النعت تابع يدل
على معنى في متبوعه نحو جاءني رجل عالم او في متعلقه نحو جاءني رجل
عالم ابوه القسم الاول يتبع متبوعه في عشرة اشياء في الاعراب والتعريف
والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو جاءني
رجل عالم وامراة عالمة ورجلان عالمان ورجال علماء وزيد العاقل
القسم الثاني انما يتبع متبوعه في الخمسة الاول فقط اعني الاعراب
والتعريف والتنكير وفائدة النعت تخصيص المنعوت ان كانا
نكرتين نحو جاءني رجل عالم وتوضيحه ان كانا معرفتين نحو
جاءني زيد

نحو زيد الفاضل وقد يكون للثناء والمدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم
وقد يكون للذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقد
يكون للتاكيد نحو نفخة واحدة اعلم ان النكرة توصف بالجملة
الخبرية نحو مررت برجل ابوه عالم او قام ابوه والمضمر لا يوصف
ولا يوصف به العطف بالحروف تابع ينسب اليه ما نسب الى
متبوعه وكلاهما مقصودان بتلك النسبة ويسمى عطف النسق
وشرطه ان يكون بينه وبين متبوعه احد حروف العطف وسياتي
بحثه في القسم الثالث انشاء الله تعالى نحو قام زيد وعمرو واذا عطف
على ضمير مرفوع متصل يجب تاكيده بالضمير المنفصل نحو ضربت انا
وزيد الا اذا وقع فصل فيجوز ترك نحو ضربت اليوم وزيد واذا
عطف على ضمير المجرور يجب اعادة حرف الجر نحو مررت بك

وبزيد اعلم ان المعطوف في حكم المعطوف عليه اعني ان كان الاول
خبرا او صفة او حالا فالثاني كذلك والضابطة فيه انه حيث   او صلة
يجوز ان يقام المعطوف مقام المعطوف عليه جاز العطف وحيث
لا فلا والعطف على معمولي عاملين مختلفين جائز ان كان
المعطوف عليه مجرورا مقدما نحو في الدار زيد والحجرة عمرو
وفي هذه المسألة مذهبان اخران واحدهما يجوز مطلقا عند
الفراء ولا يجوز مطلقا عند سيبويه   التاكيد تابع   فصل
يدل على تقرير المتبوع فيما نسب اليه او على شمول الحكم لكل
افراد المتبوع والتاكيد على نوعين لفظي وهو تكرير اللفظ
الاول نحو جاءني زيد زيد وجاء زيد وجاء زيد ومعنوي
وهو بالفاظ معدودة وهي النفس والعين للواحد والمثنى
والجمع

والجمع باختلاف الصيغة والضمير نحو جاءني زيد نفسه
وعينه والزيدان انفسهما والزيدون انفسهم واعينهم
وهند نفسها وعينها والهندان نفساهما وعيناهما والهندات
انفسهن واعينهن وكلا وكلتا للمثنى خاصة نحو قام الرجلان
كلاهما وقامت المرأتان كلتاهما وكل واجمع واكتع وابتع وابصع
لغير المثنى باختلاف الضمير في الكل والصيغ في البواقي نحو
جاءني القوم كلهم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون وقامت
النساء كلهن جمع كتع بتع بصع واذا اردت تاكيد
المضمر المرفوع المتصل بالنفس والعين يجب تاكيده بمضمر
منفصل تقول ضربت انت نفسك ولا يؤكد بكل واجمع الا
ماله اجزاء وابعاض يصح افتراقها حسا كالقوم او حكما كما تقول

اشتريت العبد كله ولا يقال اكرمت العبد كله واعلم ان اكتع
وابصع وابتع اتباع لاجمع وليس لها معنى بدونه فلا يجوز تقدمها
على اجمع ولا ذكرها دونه   البدل تابع ينسب اليه ما نسب الى متبوعه
وهو المقصود بالنسبة دون متبوعه واقسام البدل اربعة
بدل الكل من الكل وهو ما مدلوله مدلول الاول اي معناه مدلول المتبوع
نحو جاءني زيد اخوك وبدل البعض من الكل وهو ما مدلوله
جزء المعنى المتبوع نحو ضربت زيدا راسه وبدل الاشتمال وهو
ما يكون بينهما تعلق ونسبة غير الكلية والبعضية نحو
سلب زيد ثوبه وبدل الغلط وهو ما يذكر بعد الغلط
نحو جاءني زيد جعفر ورايت رجلا حمارا والبدل ان كان نكرة
عن معرفة يجب نعته كقوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة ولا
يجب ذلك

يجب ذلك في عكسه ولا في المتجانسين عطف البيان تابع غير
صفة يوضح متبوعه وهو اشهر من اسمي شيء نحو اقسم بالله ابو
حفص عمر وقام عبد الله ابن عمر وقد يلتبس بالبدل لفظا
الا في مثل قول الشاعر انا ابن التارك البكري بشر عليه
الطير ترقبه وقوعا   الباب الثاني في الاسم المبني وهو اسم
وقع غير مركب مع غيره مثل ا ب ت ث ومثل واحد واثنان
وثلثة وكلفظ زيد وحده فانه مبني بالفعل على السكون
ومعرب بالقوة او ما يشابه مبني الاصل بان يكون في الدلالة
على معناه محتاجا الى قرينة كالاشارات نحو هؤلاء او
او يكون على اقل من ثلثة احرف نحو من او يتضمن معنى
الحرف نحو هذا وذلك ونحو من احد عشر الى تسعة عشر

وهذا القسم لا يصير معربا اصلا وحكمه ان لا يختلف آخره
باختلاف العوامل ويسمى حركاته ضما وفتحا وكسرا وسكونه وقفا
على اصطلاح البصريين واما الكوفيون فيذكرون حركات
المبني في المعرب وبالعكس وهو على ثمانية اقسام المضمرات
واسماء الاشارات والموصولات واسماء الافعال والاصوات والمركبات
والكنايات وبعض الظروف

فصل في الاسم المضمر المضمر اسم
وضع ليدل على متكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا
او معنى او حكما وهو على قسمين متصل وهو ما لا يستعمل
وحده اما مرفوع نحو ضربت الى ضربن او منصوب نحو ضربني
الى ضربهن او مجرور نحو غلامي ولي الى غلامهن ولهن
ومنفصل وهو ما يستعمل وحده اما مرفوع نحو انا الى هن
او منصوب

لسم او منصوب نحو اياي الى اياهن فذلك ستون ضميرا اعلم
ان المرفوع المتصل خاصة يكون بارزا ومستكنا فالمستكن
في الماضي للغائب ضرب وللغائبة نحو ضربت وفي المضارع
للمتكلم مطلقا نحو اضرب ونضرب وللمخاطب نحو تضرب
وللغائبة كتضرب وتضرب وللصفة اعني اسم الفاعل والمفعول
وغيرهما مطلقا ولا يجوز استعمال المنفصل الا عند تعذر المتصل
كاياك نعبد وما ضربك الا انا لكن المتصل اخص من المنفصل
وما انت قائما   اعلم ان لهم ضميرا يقع قبل الجملة يفسر ويسمى ضمير
الشان في المذكر وضمير القصة في المؤنث نحو قل هو الله احد
ونحو انها زينب قائمة ويدخل بين المبتدأ والخبر صيغة ضمير
مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ اذا كان الخبر معرفة او افعل

من كذا ويسمى فصلا لانه يفصل بين الخبر والصفة نحو
زيد هو القايم وكان زيد هو افضل من عمرو وقال الله تعالى
كنت انت الرقيب عليهم اسماء الاشارة وهو اسم ما وضع
ليدل على مشار اليه وهي خمسة الفاظ لستة معان
ذا للمذكر وذان وذين لمثناه وللمونث تا وتي وته وذه
وذي وهي ولمثناها تان وتين وللجمع اولاء بالمد والقصر
وقد يلحق باوايلها هاء التنبيه كهذا وهذان وهولاء ويتصل
باواخرها حرف الخطاب وهي خمسة الفاظ لستة معان نحو ك
كما كم كن فذالك خمسة وعشرون الحاصل من ضرب
خمسة في خمسة نحو ذاك اي ذاكي وذانك الى ذانكن
وكذا البواقي واعلم ان ذا للقريب وذلك للبعيد وذاك

للمتوسط

للمتوسط الموصول اسم لا يصلح ان يكون جزءا تاما من جملة
الا بصلة بعده وهي جملة خبرية ولا بد من عايد ضمير فيها
الى الموصول مثاله الذي في قولنا جاءني الذي ابوه قايم و
قام ابوه الذي للمذكر والتي للمونث واللذان واللتان لمثناهما
واللاء والاولى والذين لجمع المذكر واللاتي واللواتي واللائي
واللاي لجمع المونث وما ومن واي واية وذو بمعنى الذي في
طي كقولهم فان الماء ماء ابي وجدي وبيري ذو حفرت و
ذو طويت اي التي حفرت والتي طويت والالف واللام
وصلته اسم الفاعل واسم المفعول نحو جاءني الضارب
زيدا اي الذي ضرب زيدا او جاءني المضروب ويجوز
حذف العايد من اللفظ ان كان مفعولا نحو قام الذي ضربت

اي [illegible]

اي الذي ضربته اعلم ان اياً وايةً معربة الا اذا حذف صدر صلتها
كقوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا
اي هو اشد   اسماء الافعال كل اسم بمعنى الامر او الماضي
كرويد زيدا اي امهله او هيهات زيد اي بعد او كان على وزن
فعال بمعنى الامر وهو من الثلاثي قياس كنزال بمعنى انزل وتراك
بمعنى اترك ويلحق به فعال مصدرا معرفة كفجار بمعنى
الفجور او صفة كفساق بمعنى فاسقة ويا لكاع بمعنى لاكعة
او علما للاعيان مونثا كقطام وغلاب وحضار وهذه الثلثة
ليس من اسماء الافعال وانما ذكرت ههنا للمناسبة   الاصوات
كل اسم حكي به صوت كغاق لصوت الغراب او صوت به
البهائم كنخ لاناخة البعير وطاق حكاية عن الضرب
وطق

وطق حكاية عن وقوع الحجارة بعضها ببعض   المركبات
كل اسم مركب من كلمتين ليس بينهما نسبة فان تضمن الثاني حرفا
يجب بناؤهما على الفتح كاحد عشر الى تسعة عشر الا اثني عشر
فانها معربة كالمثنى وان لم يتضمن الثاني ذلك الحرف ففيها لغات
افصحها بناء الاول على الفتح واعراب الثاني غير منصرف كبعلبك
الكنايات   وهي اسماء تدل على عدد مبهم وهو كم وكذا
او حديث مبهم وهو كيت وذيت واعلم ان كم على قسمين
استفهامية وما بعدها منصوب مفرد على التمييز نحو كم رجلا عندك
وخبرية وما بعدها مجرور مفرد او مجموع كم مال انفقته وكم
رجال لقيتهم ومعناه التكثير وتدخل من فيهما نحو كم من رجل
لقيته وكم من مال انفقته وقد يحذف تمييزها لقيام قرينة

نحو كم مالك اي كم دينارا مالك وكم ضربت اي كم ضربة ضربت
واعلم ان كم على الوجهين يقع منصوبا اذا كان بعده فعل غير مشتغل
عنه بضميره نحو كم رجلا ضربت وكم غلام ملكت مفعولا به نحو كم
ضربة ضربت وكم ضربة ضربت مصدرا او كم يوما سرت وكم
يوم صمت ومفعولا فيه او مجرورا اذا كان ما قبله حرف الجر او مضافا
نحو بكم رجلا مررت وعلى كم رجل حكمت وغلام كم رجلا ضربت
وما لكم رجل سلبت او مرفوعا اذا لم يكن شيء من الامرين
مبتدا اذا لم يكن ظرفا نحو كم رجلا اخوك وكم رجلا ضربته
وخبرا ان كان ظرفا نحو كم يوما سفرك وكم شهرا صومي

فصل الظروف
المبنية على اقسام منها ما قطع عن الاضافة بان حذف المضاف
اليه كقبل وبعد وفوق وتحت ويمين وشمال قال الله تعالى لله
الامر من قبل

الامر من قبل ومن بعد اي قبل كل شيء وبعد كل شيء هذا ان لم ينو المضاف
اليه منويا للمتكلم والا كانت معربة وعلى هذا قرئ لله الامر من
قبل ومن بعد ويسمى غايات ومنها حيث وشرطها ان تضاف الى الجملة
كاجلس حيث زيد جالس او يجلس زيد قال الله تعالى سنستد
رجهم من حيث لا يعلمون وقد تضاف الى المفرد كقول الشاعر اما ترى
حيث سهيل طالعا نجما يضيء كالشهاب ساطعا وحيث بمعنى مكان
ههنا ومنها اذا وهي للمستقبل وفيها معنى الشرط ويجوز ان
يقع بعدها الجملة الاسمية نحو اتيتك اذا الشمس طالعة والمختار
الفعلية نحو اتيتك اذا طلعت الشمس وقد يكون للمفاجاة
فيختار بعدها المبتدا نحو خرجت فاذا السبع واقف ومنها
اذ وهي للماضي نحو جئتك اذ طلعت الشمس واذ الشمس طالعة

ومنها اين وانى وهما للمكان بمعنى الاستفهام نحو اين تمشي وانى
تقعد وبمعنى الشرط نحو اين تجلس اجلس وانى تقم اقم ومنها
متى وهي للزمان شرطا واستفهاما نحو متى تسافر ومتى تصم اصم
ومنها كيف للاستفهام حالا نحو كيف انت اى في اى حال
ومنها ايان للزمان استفهاما نحو ايان يوم الدين ومنها مذ ومنذ
بمعنى اول المدة ان صلح جوابا لمتى نحو ما رايته مذ يوم الجمعة
في جواب من قال متى ما رايت زيدا اى اول مدة انقطاع
رؤيتي اياه يوم الجمعة وبمعنى جميع المدة ان صلح جوابا لكم
نحو ما رايته مذ يومان في جواب من قال كم مدة ما رايت زيدا
اى جميع مدة ما رايته منذ يومان ومنها لدى ولدن بمعنى عند
نحو المال لديك والفرق بينهما ان عند لا يشترط فيه الحضور
ويشترط

ويشترط ذلك في لدى ولدن وجاء فيه لغات لدن ولدن
ولدن ولد ولد ومنها قط للماضي المنفي نحو ما رايته قط ومنها
عوض للمستقبل المنفي نحو لا اضربه عوض واعلم ان اضيف
الظرف الى الجملة او اذ جاز بناؤه على الفتح نحو قوله تعالى يوم ينفع
الصادقين صدقهم ويومئذ وحينئذ وكذلك مثل وغير
مع ما وان تقول ضربته مثل ما ضرب زيد وغير ان ضرب زيد
ومنها امس عند اهل الحجاز الخاتمة في بيان احكام الاسم
ولواحقه غير الاعراب والبناء وفيها فصول اربعة اعلم ان
الاسم على قسمين معرفة ونكرة المعرفة اسم وضع لشيء معين
وهي ستة اقسام المضمرات والاعلام والمبهمات اعنى اسماء الاشارات
والموصولات والمعرف بالنداء وبالالف واللام والمضاف الى

احد هذه اضافة معنوية والعلم ما وضع لشيء معين لا يتناول غيره

بوضع واحد واعرف المعارف المضمر المتكلم نحو انا ونحن ثم المخاطب

نحو انت ثم الغايب نحو هو ثم العلم ثم المبهمات ثم المعرف باللام ثم المنادى

والمضاف في قوة مضاف اليه والنكرة ما وضع لشيء غير معين

كرجل وفرس اسماء العدد ما وضع ليدل على كمية احاد الاشياء

واصول العدد اثنا عشر كلمة واحد الى عشرة ومائة والف

واستعماله من واحد الى اثنين على قياس اعني للمذكر بدون

التاء وللمؤنث بالتاء تقول في رجل واحد وفي الرجلين اثنان

وفي امراة واحدة وفي امراتين اثنتان او ثنتان ومن ثلثة

الى عشرة على خلاف القياس اعني للمذكر بالتاء تقول ثلثة رجال

الى عشرة رجال وللمؤنث بدونها تقول ثلث نسوة الى عشر نسوة

وبعد عشرة

وبعد عشرة تقول احد عشر رجلا واثنا عشر رجلا وثلثة عشر رجلا

الى تسعة عشر رجلا واحدى عشرة امراة واثنتا عشرة امراة

وثلث عشرة امراة الى تسعة عشرة امراة وبعد ذلك تقول عشرون

رجلا وعشرون امراة بلا فرق بين المذكر والمؤنث الى تسعين رجلا

وتسعين امراة واحد وعشرون رجلا واحدى وعشرون امراة

الى تسعة وتسعين رجلا والى تسع وتسعين امراة ثم تقول مائة

رجل ومائة امراة ومائتا رجل ومائتا امراة والف رجل

والف رجل والف امراة والفا رجل والفا امراة وثلثة الوف رجل

وثلثة الوف امراة بلا فرق بين المذكر والمؤنث فاذا زيد على المائة يستعمل

على قياس ما عرفت وتقدم الالف على المائة والمائة على الاحاد

والاحاد على العشرات تقول عندي الف ومائة واحد وعشرون

رجلا والفان وثلثة مائة واثنان وعشرون رجلا واربعة آلاف
وتسع مائة وخمس واربعون رجلا وعليك القياس واعلم ان الواحد
واثنين لا مميز لهما لان لفظ المميز يغني عن ذكر العدد فيهما تقول
عندي رجل او رجلان واما سائر الاعداد فلا بد لها من المميز
ويكون مميز الثلثة الى العشرة مخفوض مجموع تقول ثلثة رجال
وثلث نسوة الا اذا كان المميز لفظ المائة فيكون مخفوضا
مفردا تقول ثلث مائة وتسع مائة والقياس ثلاث مئات او مئين
ومميز احد عشر الى تسع وتسعين منصوب مفرد وتقول احد
عشر رجلا واحدى عشرة امراة الى تسعة وتسعين رجلا وتسع
وتسعون امراة ومميز مائة والف وتثنيتهما وجمع الالف
مخفوض مفرد تقول مائة رجل ومائتا رجل والف امراة والفا
امراة وثلثة

فصل امراة وثلثة آلاف رجل وقس على هذا الاسم اما مذكر واما مونث
فالمونث ما فيه علامة التانيث لفظا او تقديرا والمذكر ما بخلافه
وعلامته ثلثة التاء كطلحة والالف المقصورة كحبلى والف الممدودة
كحمراء والمقدر انما هو التاء فقط كارض ودار بدليل اريضة ودويرة
ثم المونث على قسمين حقيقي وهو ما بازائه ذكر من الحيوان كامراة
وناقة ولفظي وهو ما بخلافه كظلمة وعين وقد عرفت احكام الفعل
فصل اذا اسند الى المونث فلا نعيدها المثنى اسم لحق باخره الف او ياء
مفتوح ما قبلها ونون مكسورة ليدل على ان معه اخر مثله نحو رجلان
ورجلين هذا في الصحيح اما المقصور فان كانت الفه منقلبة عن واو
وكان ثلاثيا ترد الى اصله كعصوان في عصا وان كانت عن ياء او
واو وهو اكثر من الثلاثي او ليست منقلبة عن شيء تقلب ياء

لرحيان وحبليان وصباريان والممدود ان كانت همزته اصلية
تثبت كقراءان وان كانت للتانيث تقلب واوا كحمراوان وان كانت
بدلا من الواو جاز فيه الوجهان ككساوان وكساءان ويجب
حذف نونه عند الاضافة تقول جاء غلاما زيد وكذلك
تحذف تاء التانيث في تثنية الخصية والالية خاصة
تقول خصيان واليان لانهما مزدوجان فكانهما شيء واحد
وانهما زوج واعلم انه اذا اريد اضافة مثنى الى مثنى
يعبر عن الاول بلفظ الجمع كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما وكقوله
تعالى فاقطعوا ايديهما وذلك لكراهة اجتماع التثنيتين فيما هو كالاتصال
لفظا ومعنى الجمع اسم دل على احاد مقصودة بحروف مفرده بتغيير لفظي
كرجال وافراس في رجل وفرس او تقديرا كفلك على وزن قفل مفرد

ففوم وان

وعلى وزن اسد جمع
فقوم وان دل على احاد ليس بجمع اسم لا مفرد له ثم الجمع على قسمين
مصحح وهو ما لم يتغير بناء واحده ومكسر وهو ما تغير بناء
مفرده والمصحح على قسمين مذكر وهو ما الحق باخره واو مضموم
ما قبلها ونون مفتوحة نحو مسلمون او ياء مكسور ما قبلها ونون
كذلك ليدل على ان معه اكثر منه نحو مسلمين هذا في الصحيح
اما المنقوص فيحذف ياؤه مثل قاضون وداعون والمقصور
يحذف الفه ويبقى ما قبلها مفتوحا ليدل على الف المحذوفة
مثل مصطفون ويختص باولي العلم واما قولهم سنون وارضون
وثبون وقلون فشاذ ويجب ان لا يكون افعل مؤنثه فعلاء
كاحمر حمراء ولا فعلان مؤنثه فعلى كسكران ولا فعيلا بمعنى
مفعول كجريح ولا فعولا بمعنى فاعل كصبور ويجب حذف نونه

بالاضافة نحو مسلمو مصر ومؤنث وهو ما الحق باخره الف وتاء نحو
مسلمات وشرط ان كان صفة وله مذكر ان يكون مذكره قد جمع بالواو
والنون كمسلمات وان لم يكن له مذكر فشرطه ان لا يكون مؤنثه مجردة
عن التاء كالحائض والحامل وان كان اسما جمع بالالف والتاء بلا
شرط كهندات والمكسر صيغته في الثلاثي كثيرة تعرف بالسماع
كرجال وفراس وفلوس وفي غير الثلاثي على وزن فعالل قياسا
كما عرفت في التصريف والجمع ايضا على قسمين جمع قلة وهو ما
يطلق على العشرة فما دونها وابنيته افعل وافعال وافعلة
وفعلة وجمعا الصحيح بدون اللام كزيدون للمذكر ومسلمات
للمؤنث وجمع كثرة وهو ما يطلق على ما فوق العشرة وابنيته
ما عدا المذكور المصدر اسم يدل على الحدث فقط ويشتق

منه الافعال

منه الافعال كالضرب والنصر وابنيته من الثلاثي المجرد غير
مضبوطة تعرف بالسماع ومن غيره قياسا كالافعال والانفعال و
الاستفعال والفعللة والتفعلل مثلا فالمصدر ان لم يكن مفعولا
مطلقا يعمل عمل فعله اعني يرفع الفاعل ان كان لازما كاعجبني قيام
زيد وينصب مفعولا ايضا ان كان متعديا نحو اعجبني ضرب زيد عمرا
ولا يجوز تقديم معمول المصدر عليه فلا يقال اعجبني زيد ضرب
عمرا ويجوز اضافته الى الفاعل نحو كرهت ضرب زيد عمرا او الى
المفعول به نحو كرهت ضرب عمرو زيد وان كان مفعولا مطلقا فالعمل
للفعل الذي قبله نحو ضربت ضربا عمرا فعمرا منصوب بضربت
اسم الفاعل اسم مشتق من فعل ليدل على من قام به الفعل بمعنى الحدوث
وصيغته من الثلاثي المجرد على وزن فاعل كضارب وناصر

ومن غيره على صيغة المضارع من ذلك الفعل بميم مضمومة
مكان حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر كمدخِل ومدحرِج
ومتدحرِج ويعمل عمل فعله المعروف ان كان بمعنى الحال والاستقبال
ومعتمدا على المبتدأ نحو زيد قائم ابوه او ذي الحال نحو جاءني
زيد ضاربا ابوه عمرا او الموصوف نحو عندي رجل ضارب ابوه
عمرا او الهمزة نحو اقائم زيد او حرف النفي نحو ما قائم زيد او الموصول
نحو جاءني الذي [illegible] ابوه فان كان بمعنى الماضي وجبت الاضافة
نحو زيد ضاربُ عمرو امس هذا ان كان منكرا اما اذا كان معرفا
باللام يستوي فيه جميع الازمنة نحو زيد الضارب ابوه
عمرا الآن او غدا او امس   اسم المفعول اسم مشتق
من فعل متعدٍ ليدل على من وقع عليه الفعل وصيغته
من مجرد

من مجرد الثلاثي لفظا على وزن مفعول كمضروب او تقديرا كمقول
ومرمي ومن غيره كاسم الفاعل منه بفتح ما قبل الآخر كمدخَل
ومستخرَج ويعمل عمل فعله المجهول بالشرائط المذكورة في اسم
الفاعل نحو زيد مضروب غلامه الآن او غدا   الصفة
المشبهة اسم مشتق من فعل لازم ليدل على من قام به الفعل
بمعنى الثبوت وصيغتها على خلاف اسم الفاعل والمفعول
وانما تعرف بالسماع كحسنٍ وصعبٍ وظريفٍ وتعمل عمل فعلها
مطلقا بشرط الاعتماد المذكورة ومسائلها ثمانية عشر
الصفة اما باللام او مجردة عنها ومعمول كل منهما اما
مضاف او باللام او مجرد عنهما فهذه ستة ومعمول كل
منها اما مرفوع او منصوب او مجرور فذلك ثمانية عشر

تفصيلها نحو جاءني زيد الحسن وجهه ثلثه وكذلك الحسن
الوجه والحسن وجهاً وحسن وجهه وحسن الوجه وحسن
وجهٍ وهي خمسة اقسام ممتنع الحسن وجهه والحسن وجهه
ومختلف حسن وجهه والبواقي احسن ان كان فيه ضمير واحد
وحسن ان كان فيه ضميران وقبيح ان لم يكن فيه ضمير والضابط
انه متى رفعت بها معمولها فلا ضمير في الصفة ومتى نصبت
او جررت ففيها ضمير الموصوف نحو الزيدان حسن الوجهين
وحسنا وجهين اسم التفضيل اسم مشتق من فعل
ليدل على الموصوف بزيادة على غيره وصيغته افعل فلا يبنى
الا من الثلاثي المجرد مما ليس بلون ولا عيب نحو زيد افضل
الناس فان كان زائدا على الثلاثي او كان لونا او عيبا يجب ان

يبنى

يبنى افعل من الثلاثي يدل على مبالغة وشدة وكثرة
ثم يذكر بعده مصدر ذلك الفعل منصوبا على التمييز كما
تقول هو اشد استخراجا واكثر اضطرابا واقوى حمرة واقبح
عرجا من زيد وقياسه ان يكون للفاعل وقد جاء للمفعول
قليلا نحو اعذر واشغل واعرف واشهر ويستعمل على
ثلثة اوجه مضافا كزيد افضل القوم ومعرفا باللام نحو
زيد الافضل او بمن نحو زيد افضل من عمرو ويجوز في
الاول الافراد ومطابقة اسم التفضيل للموصوف نحو الزيدان
افضل القوم والزيدان افضلا القوم والزيدون افضل القوم
والزيدون افضلو القوم وفي الثاني يجب المطابقة
نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون

المفصولين في الثالث يجب كونه مفردا مذكرا ابدا نحو زيد
والزيدان وهند والهندان والزيدون والهندات افضل
من عمرو وعلى الاوجه الثلثة يضمر فيه الفاعل ويعمل في
المضمر ولا يعمل في المظهر اصلا الا في مثل قولهم ما رايت رجلا
احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فان الكحل فاعل الان حسن
هذا بحث في الفعل وتقدم تعريفه واقسامه ثلث ماض
ومضارع وامر الماضي وهو فعل مبني على الفتح ان لم يكن
معه ضمير مرفوع متحرك ولا واو كضرب وان كان معه
مرفوع متحرك فهو مبني على السكون كضربت وعلى الضم
مع الواو كضربوا والثاني المضارع وهو فعل اشبه
الاسم باحد حروف نايت في اوله لفظا اتفاق
الحركات

الحركات والسكنات نحو يضرب ويستخرج كضارب ومستخرج وفي
دخول لام التاكيد في اولهما تقول ان زيدا ليقوم كما تقول ان
زيدا القائم وفي تساويهما في عدد الحروف ومعنى في انه مشترك
بين الحال والاستقبال كاسم الفاعل ولذلك سموه مضارعا
والسين والسوف تخصصه بالاستقبال نحو سيضرب واللام
المفتوحة بالحال نحو ليضرب وحروف المضارعة مضمومة في
الرباعي كيدحرج ويخرج لان اصله يؤخرج كما عرفت في منصرف
ومفتوحة فيما سواه كينصر ويستخرج وانما اعرب مع ان اصل
الفعل البناء لمضارعته الاسم فيما عرفت انفا واصل الاسم
الاعراب وذلك اذا لم يتصل به نون التاكيد ولا نون جمع
المؤنث واعرابه ثلثة انواع ايضا رفع ونصب وجزم نحو يضرب

لم يضرب ولم يغز فصل في اصناف اعراب الفعل وهي اربعة
اصناف الاول ان يكون الرفع بالضمة والنصب بالفتحة والجزم
بالسكون ويختص بالمفرد الصحيح غير المخاطبة كيضرب تقول
هو يضرب ولن يضرب ولم يضرب والثاني ان يكون الرفع بثبوت
النون والنصب والجزم بحذفها ويختص بالتثنية وجمع
المذكر ومفرد المخاطبة نحو اكان او غيره تقول هما يفعلان وهم
يفعلون وانتم تفعلون وانت تفعلين ولن يفعلا ولن
يفعلوا ولن تفعلا ولن تفعلوا ولن تفعلي ولن تفعلا لم يفعلا
ولم يفعلوا ولم تفعلي الى اخره والثالث ان يكون الرفع بتقدير
الضمة والنصب بالفتحة لفظا والجزم بحذف اللام ويختص
بالناقص اليائي والواوي غير تثنية وجمع ومخاطبة تقول

هو يرمي

هو يرمي ويغزو ولن يرمي ولن يغزو ولم يرم ولم يغز
والرابع ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بتقدير الفتحة والجزم
بحذف اللام ويختص بالناقص الالفي غير تثنية وجمع ومخاطبة تقول
هو يسعى ولن يسعى ولم يسع فصل المرفوع عامله معنوي وهو تجرده
عن الناصب والجازم نحو يضرب ويغزو ويرمي ويسعى المنصوب
عامله خمسة احرف لن وكي واذن وان المقدرة نحو اريد ان
تحسن الي وانا لن اضربك واسلمت كي ادخل الجنة واذن يغفر الله
ويقدر ان في سبعة عشر مواضع بعد حتى نحو اسلمت حتى ادخل
الجنة ولام كي نحو قام زيد ليضرب ولام الجحود نحو ما كان الله
ليعذبهم والفاء الواقعة في جواب الامر والنهي والاستفهام والنفي
والتمني والعرض نحو اسلم فتسلم ولا تعص فتعذب وهل تعلم فتنجو

جاز في الجزاء وجهان نحو ان جئتني اكرمك انه اذا كان الجزاء واعلم
ماضيا بغير قد لفظا او معنى لم يجز الفاء نحو ان تكرمني اكرمتك قال الله تعالى
ومن دخله كان آمنا وان كان مضارعا مثبتا او منفيا بلا جاز فيه
الوجهان نحو ان تضربني اضربك او فاضربك وان تشتمني لا اضربك
او فلا اضربك وان لم يكن الجزاء احد القسمين المذكورين فيجب
الفاء وذلك في اربع الصور الاول ان يكون الجزاء ماضيا مع قد نحو
قوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له والثاني ان يكون مضارعا
منفيا بغير لا كقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه
والثالث ان يكون جملة اسمية كقوله تعالى من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها والرابع ان يكون جملة انشائية اما امر كقوله تعالى
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني واما نهي كقوله تعالى فان علمتموهن
مؤمنات فلا

مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار وقد يقع اذا مع الجملة الاسمية
موضع الفاء كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم
يقنطون وانما يقدر ان بعد الافعال الخمسة التي هي الامر نحو تعلم تنج
والمعنى تعلم ان تتعلم تنج والنهي نحو لا تكفر تدخل الجنة والاستفهام نحو
هل تزورنا اكرمك والتمني نحو ليتك عندي اكرمك والعرض نحو
الا تنزل بنا تصب خيرا وكل ذلك انما تقدر ان اذا قصد ان الاول سبب للثاني كما رأيت
في الامثلة فان معنى قولنا تعلم تنج هو ان تتعلم تنج وكذلك البواقي
ولذلك امتنع قولك لا تكفر تدخل النار لامتناع السببية لانه
لا يصح ان يقال ان لا تكفر تدخل النار والثالث الامر وهو صيغة يطلب به
الفعل من الفاعل المخاطب بان تحذف من المضارع حرف المضارعة ثم انظر
ان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا وليس برباعي زدت همزة وصل مضمومة

ان ضم ثانيه نحو انصر ومكسورة ان فتح كاعلم وانكسر نحو اضرب واستخرج

وانما متحركا فلا حاجة الى الهمزة نحو عد وجاهد والامر من باب الافعال من قسم

الثلاثي وهو مبني على ما يجزم به مضارعه كاضرب واغز وارم وارع

واضربا واضربوا ودحرج الى آخره   فصل   فعل ما لم يسم فاعله هو فعل حذف

فاعله واقيم المفعول مقامه ويختص بالمتعدي وعلامته في الماضي ان يكون

اوله مضموما فقط وما قبل اخره مكسورا في الابواب التي ليست في اوائلها

همزة وصل ولا تاء زائدة نحو ضرب ودحرج وان كان يكون اوله وثانيه

مضموما وما قبل اخره كذلك فيما في اوله تاء زائدة نحو تفصل وتضورب والهمزة

تتبع المضموم ان لم تدرج وفي المضارع ان يكون حرف المضارعة مضموما

وما قبل اخره مفتوحا نحو يضرب ويستخرج الا في باب المفاعلة والافعال

والتفعيل والفعللة وملحقاتها الثمانية فان العلامة فيها فتح ما قبل الاخر نحو يحاسب

ويدحرج وفي

ويدحرج وفي الاجوف الماضي قيل وبيع وبالاشمام قيل وبيع وبالواو

قول وبوع وكذلك باب اختير وانقيد دون استقيم واقيم لفقد

فعل فيهما ومضارعه تقلب العين الفا نحو يقال ويباع كما عرفت في

فصل   التصريف   الفعل اما متعد وهو الذي يتوقف فهم معناه

على متعلق كضرب وقتل واما غير متعد هو بخلافه كقعد والمتعدي

قد يكون الى مفعول واحد كضرب زيد عمرا او الى مفعولين كاعطى زيد عمرا

درهما ويجوز فيه الاقتصار على احد مفعوليه كاعطيت زيدا او

درهما بخلاف باب علمت او الى ثلثة مفاعيل نحو اعلم الله زيدا عمرا فاضلا

ومنه ارى وانبأ ونبأ واخبر وخبر وحدث هذه الستة مفعولها

الاول مع الاخرين كمفعولي اعطيت في جواز الاقتصار على احدهما

اعلم الله زيدا او اعلم الله عمرا فاضلا والثاني مع الثالث كمفعولي

علمت في عدم الجواز الاقتصار على احدهما فلا تقول اعلمت زيدا
خير الناس بل يقال اعلمت زيدا عمرا خير الناس   افعال
القلوب علمت وظننت وحسبت وخلت وزعمت ورايت ووجدت
افعال تدخل على المبتدا والخبر فتنصبهما على المفعولية نحو ظننت
زيدا قائما ان لهذه الافعال خواص منها ان لا يقتصر على احد
مفعوليها بخلاف اعطيت فلا تقول علمت زيدا ومنها جواز الالغاء
اذا توسطت نحو زيد ظننت قائم او تاخرت نحو زيد قائم ظننت
ومنها انها تعلق اذا وقعت قبل الاستفهام نحو علمت ازيد
عندك ام عمرو وقبل النفي نحو علمت ما زيد في الدار وقبل لام
الابتداء نحو علمت لزيد منطلق ومنها ان يكون فاعلها ومفعولها
ضميرين متصلين لشيء واحد نحو علمتني منطلقا وظننتك
فاضلا

فاضلا ا   ان ظننت قد يكون بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى
عرفت ورايت بمعنى ابصرت ووجدت بمعنى اصبت الضالة فتنصب مفعولا
واحدا فقط فلا يكون حينئذ من افعال القلوب   افعال
الناقصة هي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة غير
صفة مصدرها وهي كان وصار واصبح الخ وهذه الافعال تدخل
على الجملة الاسمية لافادة نسبتها حكم معناها فترفع الاول وتنصب
الثاني فتقول كان زيد قائما وكان على ثلثة اقسام ناقصة تدل
على ثبوت خبرها لفاعلها في الماضي اما دائما نحو كان الله عليما
حكيما او منقطعا كان زيد شابا وتامة بمعنى ثبت وحصل نحو كان
القتال اي حصل وزائدة لا يتغير به المعنى كقول الشاعر جياد
بني ابي بكر تسامى على كان المسومة العراب اي على المسومة

وصار للانتقال نحو صار زيد غنيا واصبح واضحى وامسى تدل
على اقتران المعنى الجملة بتلك الاوقات نحو اصبح زيد ذاكرا اي كان
ذاكرا في وقت الصباح وبمعنى صار نحو قوله تعالى فاصبحوا في دارهم
جاثمين وتامة بمعنى دخل في الصباح والضحى والمساء وظل وبات
تدل على اقتران معنى الجملة بوقتيهما وبمعنى صار وما زال وما
فتئ وما برح وما انفك تدل على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها
مذ قبله نحو ما زال زيد اميرا وما فيها حرف النفي وما دام تدل
على توقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها نحو اقوم ما دام
الامير جالسا وليس تدل على نفي معنى الجملة حالا وقيل مطلقا
وقد عرفت بقية احكامها في القسم الاول فلا نعيدها
فصل ٢ افعال المقاربة هي افعال وضعت للدلالة
على دنو

على دنو الخبر لفاعلها وهي ثلثة اقسام الاول للرجاء وهو عسى فعل
جامد لا يستعمل منه غير الماضي وهو في العمل مثل كان الا ان خبره
مضارع مع ان نحو عسى زيد ان يخرج ويجوز تقديم الخبر على الاسم
نحو عسى ان يخرج زيد وقد يحذف ان نحو عسى زيد يقوم والثاني
للحصول وهو كاد وخبره مضارع بدون ان نحو كاد زيد يخرج
وقد تدخل ان نحو كاد زيد ان يخرج والثالث للاخذ والشروع
في الفعل وهو كرب وطفق وجعل واخذ واستعمالها مثل
استعمال كاد نحو طفق زيد يكتب واوشك واستعماله نحو عسى
مرة ونحو كاد مرة [illegible]
فصل فعلا التعجب ما وضع لانشاء التعجب وله
صيغتان ما افعله نحو ما احسن زيدا اي شيء احسن زيدا
وفي احسن ضمير وهو فاعله وافعل به نحو احسن بزيد [illegible]

الا بما يبني منه افعل التفضيل ويتوصل في الممتنع بمثل ما اشد

استخراجا كما عرفت في اسم التفضيل ولا يجوز التصرف فيهما

بتقديم وتاخير ولا فصل والمازني اجاز الفصل بالظرف

نحو ما احسن اليوم زيدا افعال المدح والذم وهو ما مصدر

وضع لانشاء المدح والذم اما المدح فله فعلان نعم وفاعله

معرف باللام نحو نعم الرجل زيد او مضاف الى المعرف باللام

نحو نعم غلام الرجل زيد وقد يكون فاعله مضمرا ويجب

تمييزه بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد او بما نحو قوله

تعالى فنعما هي اي نعم شيئا هي وزيد يسمى المخصوص بالمدح

وحبذا نحو حبذا زيد وحب فعل مدح وفاعله ذا والمخصوص

بالمدح زيد ويجوز ان يقع قبل مخصوص حبذا او بعده

تمييز نحو

اوحال
تمييز نحو حبذا رجلا زيد او حبذا زيد راكبا واما الذم فله فعلان ايضا

بئس نحو بئس الرجل زيد وبئس غلام الرجل زيد وبئس رجلا زيد

وساء نحو ساء الرجل زيد وساء غلام الرجل زيد وساء رجلا

زيد مثل نعم [illegible] حرف وقد مضى تعريفه واقسامه سبعة

عشر قسما حروف الجر والحروف المشبهة بالفعل وحروف العطف

وحروف التنبيه وحروف النداء وحروف الايجاب وحروف الزيادات

وحروف التفسير وحروف المصدر وحروف التحضيض وحروف

التوقع وحروف الاستفهام وحروف الشرط وحروف الردع وتاء

التانيث والتنوين ونون التاكيد حروف الجر حروف مصدر

وضعت لافضاء الفعل او شبهه او معنى الفعل الى ما يليه نحو مررت

بزيد وانا مار بزيد وهذا في الدار ابوك اي اشير اليه فيها

وهي سبعة عشر حرفا من وهي للابتداء الغاية وعلامته ان يصح في

مقابلة الانتهاء كما تقول سرت من البصرة الي الكوفة وللتبيين

وعلامته ان يصح وضع الذي مكانه كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس

من الاوثان وللتبعيض وعلامته ان يصح وضع بعض مكانه نحو

اخذت من الدراهم وللزياده وعلامته ان لا يختل المعنى باسقاطها

نحو ما جاءني من احد ولا تزاد في الكلام الموجب خلافا للكوفيين

كقوله تعالى قد كان من مطر وشبهه متاول والي وهي لانتهاء الغاية

كما مر وبمعنى مع قليلا كقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم الي

المرافق مع المرافق وحتى وهي مثل الي نحو نمت البارحة حتى

الصباح وبمعنى مع كثيرا نحو قدم الحاج حتى المشاة ولا تدخل

على المضمر فلا يقال حتاه خلافا للمبرد وقول الشاعر فلا والله

لا يبقي اناس

لا يبقي اناس فتى حتاك يا ابن ابي زياد وفي وهي للظرفية

نحو زيد في الدار والماء في الكوز وبمعنى على قليلا كقوله تعالى

ولاصلبنكم في جذوع النخل والباء وهي للالصاق كمررت بزيد اي

التصق مروري بمكان يقرب منه زيد وبزيد للاستعانة

نحو كتبت بالقلم وللتعليل نحو انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل

وللمصاحبة نحو خرج زيد بعشيرته وللمقابلة بعت هذا بذلك وللتعدية

كذهبت بزيد وللظرفية كجلست بالمسجد وزائدة قياسا في خبر

النفي نحو ما زيد بقائم وفي الاستفهام نحو هل زيد بقائم وسماعا

في المرفوع نحو بحسبك زيد اي حسبك زيد وكفى بالله شهيدا

اي كفى الله شهيدا او في المنصوب نحو القى بيده اي القى يده

واللام وهي للاختصاص نحو الجل للفرس والمال لزيد وللتعليل

كضربته للتاديب وزائدة كقوله تعالى ردف لكم اي ردفكم وبمعنى

عن اذا استعمل مع القول كقوله تعالى وقال الذين كفروا للذين

امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه وفيه نظر وبمعنى الواو في

القسم للتعجب كقول الهذلي لله لا يبقى على الايام ذو حيد بمشمخر به

الظيان والاس ورب للتقليل كما ان كما جزيه للتكثير وتستحق

صدر الكلام ولا تدخل الا على نكرة موصوفة نحو رب رجل كريم

لقيته او مضمر مبهم مفرد مذكر تميز بنكرة منصوبة نحو ربه رجلا وربه

رجلين وربه رجالا وربه امراءة كذلك عند الكوفيين تجب

المطابقة نحو ربهما رجلين وربهما امراتين وقد يلحقها ما الكافة

فيكفها عن العمل فتدخل على الجملة نحو ربما قام زيد ولابد لها من فعل

ماض لان رب للتقليل وهو لا يتحقق الا في الامر الثابت ويحذف

ذلك الفعل

ذلك الفعل غالبا كقولك رب رجل اكرمني في جواب من قال اريت

من اكرمك اي رب رجل اكرمني لقيته فاكرمني صفة لرجل

ولقيته فعلها محذوف وواو رب وهي التي يبتدا بها في

اول الكلام كقول الشاعر وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير

والا العيس وواو القسم وهي تختص بالظاهر نحو والله

والرحمن فلا يقال وك وتاء القسم وهي مختص باسم الله تعالى

وحده فلا يقال تالرحمن وتالرحيم وقولهم ترب الكعبة شاذ

وباء القسم وهي تدخل على الظاهر والمضمر نحو بالله وبالرحمن وبك

ولابد للقسم من الجواب وهو جملة تسمى المقسم عليها فان كانت

موجبة يجب دخول اللام في الاسمية والفعلية نحو والله

لزيد قائم ووالله لافعلن كذا وان في الاسمية خاصة

نحو والله ان زيدا قائم وان كانت نافية اسمية يجب دخول
ما نحو والله ما زيد قائم وان كانت فعلية يجب دخول ما او لا
او لن نحو والله لا يقوم زيد ولن يقوم زيد وما يقوم زيد وقد
يحذف حرف النفي لزوال اللبس كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف
اي لا تفتؤ واعلم انه قد يحذف جوابه ان تقدم ما يدل
عليه نحو زيد قائم والله او توسطه القسم نحو زيد والله
قائم وعن للبعد والمجاوزة كرميت عن القوس وعلى للاستعلاء
نحو زيد على السطح وقد يكون عن وعلى اسمين اذا دخل عليهما من
تقول جلست من عن يمينه وقوله غدت من عليه ونزلت
من على الفرس والكاف للتشبيه نحو زيد كالاسد وزائدة كقوله تعالى
ليس كمثله شيء وقد يكون اسما كقول الشاعر يضحكن عن كالبرد

المنهم

المنهم ومذ ومنذ للزمان اما للابتداء في الماضي كما تقول
في شعبان ما رأيته مذ رجب او للظرفية في الحاضر نحو ما رأيته
مذ شهرنا ومذ يومنا وخلا وعدا وحاشا للاستثناء نحو جاءني
القوم خلا زيد وعدا زيد وحاشا زيد فصل الحروف المشبهة
بالفعل ستة ان وان وكان وليت ولكن ولعل وهذه الحروف
تدخل على الجملة الاسمية تنصب الاسم وترفع الخبر كما عرفت نحو
ان زيدا قائم وقد يلحقها ما الكافة فيكفها عن العمل وحينئذ تدخل
على الافعال كما تقول انما قام زيد واعلم ان المكسورة الهمزة لا تغير معنى
الجملة بل تؤكدها وان مفتوحة الهمزة مع ما بعدها من الاسم
والخبر في حكم المفرد ولذلك يجب الكسر اذا كانت في ابتداء الكلام
نحو ان زيدا قائم وبعد القول كقوله تعالى فانه يقول انها بقرة

وبعد الموصول رايت الذي انه في المساجد ويجب الكسر اذا
كانت في خبرها اللام نحو ان زيدا لقايم ويجب الفتح حيث يقع
مفعولا نحو كرهت انك قايم وحيث يقع مبتدأ نحو عندي انك
قايم وحيث يقع مضافا اليه نحو عجبت من طول انك قايم وحيث
يقع مجرورا نحو عجبت من ان بكرا واقف وبعد لو نحو لو انك قايم
عندنا وبعد لولا نحو لولا انه حاضر ويجوز العطف على اسم ان
المكسورة بالرفع والنصب باعتبار المحل واللفظ نحو ان زيدا
قايم وعمرو وعمرا ان ان المكسورة قد تخفف فتلزمها اللام والعلم
كقوله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون ويجوز دخولها
على افعال المبتدأ نحو ان كنت من قبله لمن الغافلين وان
نظنك لمن الكاذبين وكذلك المفتوحة قد تخفف نحو
بلغني ان

بلغني ان زيد قايم ويجب اعمالها في ضمير الشان مقدرا فتدخل على
الجملة اسمية كانت او فعلية نحو علمت ان قد قام زيد ونحو بلغني
ان زيد ونحوها قايم ويجب دخول السين او سوف او قد او حرف
النفي على الفعل كقوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى والضمير المستتر
اسم ان والجملة خبرها وكان للتشبيه نحو كان زيدا الاسد وهو مركب
من كاف التشبيه وان المكسورة وانما فتحت بتقديم الكاف عليها
تقديره ان زيدا كالاسد وقد تخفف فتلغى نحو كان زيد الاسد
ولكن للاستدراك وبتوسط بين كلامين متغايرين في اللفظ
والمعنى نحو ما جاءني زيد لكن عمرا جاءني وغاب زيد لكن بكرا حاضر
ويجوز معها الواو نحو قام زيد ولكن عمرا قاعد وقد تخفف
فتلغى نحو مشى زيد لكن عمرو عندنا وليت للتمني نحو ليت هذا

عنده واجاز الفراء ليت زيدا قايما بمعنى اتمنى زيدا قايما ولعل للترجي
كقول الشاعر احب الصالحين ولست منهم لعل الله يرزقني صلاحا
وجاء الجر بها نحو لعل زيد قايم وهو شاذ وفي لعل لغات علّ
وعنّ وانّ ولانّ ولعنّ وعند المبرد اصله علّ ثم زيد فيه
اللام والبواقي فروع حروف العطف عشرة الواو والفاء
وثم وحتى واو واما وام ولا وبل ولكن فالاربعة الاول
للجمع فالواو مطلقا نحو جاءني زيد وعمرو وسواء كان زيد مقدما
في المجي او عمرو وسواء كان زيد والفاء للترتيب بلا مهلة
نحو قام زيد فعمرو اذا كان زيد مقدما بلا مهلة وثم للترتيب
بمهلة نحو دخل زيد ثم عمرو اذا كان زيد مقدما في الدخول
وبينهما مهلة وحتى كثم في الترتيب والمهلة الا ان مهلتها
اقل من

اقل من مهلة ثم وبشرط ان يكون معطوفها داخلا في المعطوف
عليه وهي تفيد قوة في المعطوف نحو مات الناس حتى الانبيا
او ضعفا نحو قدم الحاج حتى المشاة واو واما وام ثلثها
لثبوت الحكم لاحد الامرين مبهما لا بعينه نحو مررت برجل او امراة
واما انما يكون حرف العطف اذا تقدم عليها اما اخرى نحو
العدد اما زوج واما فرد ويجوز ان يتقدم اما على او نحو زيد
اما كاتب او امي وام على قسمين متصلة وهي ما يسال بها عن
تعيين احد الامرين والسائل بها يعلم ثبوت احدهما مبهما
بخلاف او واما فان السائل بهما لا يعلم ثبوت احدهما
اصلا ويستعمل بثلث شرائط الاول ان يقع قبلها همزة
نحو ازيد عندك ام عمرو والثاني ان يليها لفظ ما يلي الهمزة

اعني ان كان بعد الهمزة اسماً فكذلك بعد ام كما مر وان كان
بعدها فعل فكذلك بعدها نحو اقام زيد ام قعد فلا يقال اقام
زيد ام عمرو والثالث ان يكون احد المستويين متحققا
وانما يكون الاستفهام عن التعيين فلذلك يجب ان يكون
جواب ام بالتعيين دون نعم او لا فاذا قيل ازيد عندك ام عمرو
فجوابه بتعيين احدهما اما اذا سئل باو واما فجوابه نعم او لا
ومنقطعة وهي ما يكون بمعنى بل مع الهمزة كما رايت شبحا
من بعيد قلت انها لابل على سبيل القطع ثم تحصل الشك
انها شاة فقلت ام هي شاة لقصد الاعراض عن الاخبار
الاول واستيناف سوال اخر بل هي شاة [illegible] ان ام المنقطعة والعلم
لا يستعمل الا في الخبر كما مر وفي استفهام نحو اعندك زيد
ام عمرو

ام عمرو وقد سالت اولا عن حصول زيد ثم اضربت عن
السوال الاول وسالت عن حصول عمرو ولا وبل ولكن جميعا
لثبوت الحكم لاحد الامرين معينا اما لا فلنفي ما وجب للاول عن
الثاني نحو جاء زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول والاثبات
للثاني نحو جاء زيد بل عمرو ومعناه بل جاء عمرو وما جاء بكر
بل خالد ومعناه بل ما جاء خالد ولكن للاستدراك ويلزمها النفي
قبلها نحو ما جاءني زيد لكن عمرو جاء او بعدها نحو قام بكر لكن خالد
لم يقم

فصل

حروف التنبيه ثلثة الا واما وها وضعت لتنبيه
المخاطب لئلا يفوته شيء من الكلام فالا واما لا تدخلان
الا على الجملة الاسمية نحو قوله تعالى الا انهم هم المفسدون
وكقول الشاعر اما والذي ابكى واضحك والذي امات واحيى

لذي امره الامر او الفعلية نحو الا تضرب واما لا تضرب والثالث

ما يدخل على الجملة نحو ها زيد قائم والمفرد نحو هذا هولاء حروف

النداء خمسة يا وايا وهيا واي والهمزة المفتوحة واي والهمزة

للقريب وايا وهيا للبعيد ويا للمتوسط وقد مر احكامه

في المنادي حروف الايجاب ستة نعم وبلى واي واجل

وجير وان اما نعم فلتقرير الكلام السابق مثبتا او منفيا وبلى

يختص بايجاب ما نفي استفهاما كقوله تعالى الست بربكم قالوا

بلى اي جزا كما تقول لم يقم زيد قلت بلى واي للاثبات بعد

الاستفهام ويلزمها القسم كما قيل هل كان كذا قلت اي

والله واجل وجير وان تلتهما التصديق الخبر كما اذا قيل

جاء زيد قلت اجل او جير او ان اي اصدقك في هذا

الخبر

الخبر حروف الزيادة سبعة ان وان وما ولا ومن

والباء واللام فان تزاد مع ما النافية نحو ما ان زيد قائم ومع

ما المصدرية نحو انتظر ما ان يجلس الامير ومع لما نحو لما ان جلست جلست

وان تزاد مع لما كقوله تعالى فلما ان جاء البشير وبين لو والقسم

نحو والله لو ان قمت قمت وما بعدها وما تزاد مع اذا ومتى

واين وان شرطيات نحو اذا ما صمت صمت وكذا البواقي

وبعد بعض حروف الجر نحو فبما رحمة وعما قليل ولا تزاد

مع الواو بعد حرف النفي نحو ما منعك ان لا تسجد وقبل [illegible]

القسم كقوله تعالى لا اقسم بمعنى اقسم واما من والباء واللام

فقد مر ذكرها في الحروف والجر فلا نعيدها حرفا

التفسير اي وان فاي كما قال الله تعالى واسأل القرية اي

اهل القرية واما ان يفسرها فعل بمعنى القول لقوله تعالى وناديناه
ان يا ابراهيم فلا يقال قلت له ان كتب اذ هو لفظ القول لا معناه
حروف المصدر ثلثة ما وان وانّ فالاولان للجملة
الفعلية كقوله تعالى فضاقت عليهم الارض بما رحبت اي
برحبها وكقول الشاعر يسر المرء ما ذهب الليالي وكان ذهابهن
له ذهابا نحو قوله تعالى فما كان [illegible] قومه الا ان قالوا
اي قولهم والثالث انّ للجملة الاسمية نحو علمت انك قائم
اي قيامك حروف التحضيض اربعة هلا والا ولولا
ولوما ولها صدر الكلام ومعناها حث على الفعل
ان دخل المضارع نحو هلا ضرب زيدا وح لا يكون تحضيضا
الا باعتبار ما فات ولا تدخل الا على الفعل كما مر وان وقع بعدها
اسم فباضمار

حض

اسم فباضمار الفعل كما تقول لمن ضرب قوما هلا زيدا اي هلا
ضربت زيدا وجميعها مركبة جزؤها الثاني حرف النفي والجزء الاول
حرف الاستفهام او الشرط او حرف المصدرية ولولا ولوما لهما
معنى اخر وهو امتناع الجملة الثانية بوجود جملة الاولى نحو
لولا علي لهلك عمر رض ويحتاج الى الجملتين اوليهما اسمية
ابدا [illegible] حرف التوقع قد وهي في الماضي للتقريب الماضي
الى الحال نحو قد ركب الامير اي قبل هذا ولاجل ذلك سميت
حرف التقريب ايضا ولهذا يلزم الماضي ليصلح ان يقع حالا وقد
يجي للتاكيد اذا كان جوابا لمن يسال نحو هل قام زيد تقول
قد قام زيد وفي المضارع للتقليل نحو ان الكذوب قد يصدق
وان الجواد قد يبخل وقد يجي للتحقيق كقوله تعالى قد يعلم الله

المؤكدين ويجوز الفصل بينه وبين الفعل بالقسم نحو قد والله احسنت وقد يحذف الفعل بعده عند وجود القرينة كقول الشاعر أفد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكأن قد اي وكأن قد زالت

حرفا الاستفهام الهمزة وهل لهما صدر الكلام ويدخلان على الجملة الاسمية كانت نحو أزيد قائم او فعلية نحو هل قام زيد ودخولهما على الفعلية اكثر لان الاستفهام بالفعل اولى وقد تدخل الهمزة في مواضع لا يجوز دخول هل فيها كما تقول أزيدا ضربت وأتضرب زيدا وهو اخوك وأزيد عندك ام عمرو وأومن كان وأفمن كان ولا تستعمل هل في هذه المواضع ههنا بحث

حروف الشرط ثلثة لو وان واما لها صدر الكلام ويدخل كل واحد منها على جملتين فعليتين

فعليتين كانتا او اسميتين او مختلفتين فان للاستقبال ان دخل على الماضي نحو ان زرتني فاكرمتك ولو للماضي ان دخل على المضارع نحو لو تزورني اكرمتك ويلزمهما الفعل لفظا كما مر او تقديرا نحو لو انت ذا تزوري فانا اكرمك

ان لا يستعمل الا في الامور المشكوكة فلا يقال آتيك ان طلعت الشمس وانما يقال آتيك اذا طلعت الشمس ولو يدل على نفي الجملة الثانية لسبب نفي الجملة الاولى كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا واذا وقع القسم في اول الكلام وتقدم على الشرط يجب ان يكون الفعل الذي يدخل عليه حرف الشرط ماضيا لفظا نحو والله ان أتيتني لأكرمك او معنى نحو والله ان لم تأتني لأكرمك وح يكون الجملة الثانية في اللفظ جوابا للقسم

لا جزاء للشرط فلذلك وجب فيها ما وجب في جواب القسم من اللام
مثلا كما مر اما ان وقع القسم وسط الكلام جاز ان يعتبر القسم
بان يكون جملة الثانية جوابا له نحو ان تأتيني والله لآتيك
وجاز ان يلغى نحو ان تأتيني والله آتك واما لتفصيل ما
ذكر مجملا نحو الناس سعيد او شقي واما الذين سعدوا
ففي الجنة واما الذين شقوا ففي النار ويجب في جوابه
الفاء وان يكون الاول سببا للثاني وان يحذف فعلها مع
ان الشرط لابد له من فعل وذلك ليكون تنبيها على ان المقصود
ههنا حكم الاسم الواقع بعده نحو اما زيد منطلق تقديره
مهما يكن من شيء فزيد منطلق فحذف الفعل والجار والمجرور
حتى يبقى مهما فزيد منطلق فجعلت الهاء الفا فصار ماما
فتقدم

فتقدم الالف المنقلبة على الميم وادغم الميم في الميم فصار اما
فزيد منطلق ولما لم يناسب دخول حرف الشرط على فاء الجزاء
نقلت الفاء الى جزء الثاني ووضع الجزء الاول بين اما والفاء
عوض عن الفعل المحذوف ثم ذلك الجزء ان كان صالحا
للابتداء فهو مبتدأ كما مر والا فعامله ما بعد الفاء نحو اما
يوم الجمعة فزيد منطلق فمنطلق عامل في يوم الجمعة
على الظرفية حروف الردع كلا وضعت لزجر
المتكلم ورده عما يتكلم كقوله تعالى وربي اهانن كلا
اي لا يتكلم بهذا فانه ليس كذلك هذا في الخبر وقد
يجيء بعد الامر ايضا كما اذا قيل لك اضرب زيدا فقلت
كلا اي لا افعل هذا قط وجاء بمعنى حقا كقوله تعالى

تلحق اخر الابيات والانصاف المصرعة كقول الشاعر اقلي اللوم عاذل
والعتابا وقولي ان اصبت لقد اصابا وقد يحذف من العلم اذا كان
موصوفا بابن مضافا الى علم اخر نحو جاءني زيد بن عمرو فصل
نون التاكيد وهي نون وضعت لتاكيد المضارع اذا كان
فيه طلب باذاء قد لتاكيد الماضي وهي على ضربين خفيفة
اي ساكنة ابدا وثقيلة اي مشددة مفتوحة ابدا ان لم يكن
قبلها الف نحو اضربن واضربن والا مكسورة نحو اضربان
واضربنان ويدخل الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض
جوازا لان في معناه طلب نحو اضربن ولا تضربن وهل تضربن
وليت والا تنزلن وقد تدخل في القسم وجوبا لوقوعه
على ما يكون مطلوبا للمتكلم غالبا فاراد ان لا يكون اخر القسم
خاليا عن

خاليا عن معنى التاكيد كما يخلو اوله منه نحو والله لافعلن
كذا [illegible] انه يجب ضم ما قبلها في جمع المذكر نحو اضربن
ليدل على الواو المحذوف وكسر قبله في المخاطبة نحو اضربن
ليدل على الياء المحذوف والفتح فيما عداهما اما في المفرد
فلانه لو ضم لالتبس بجمع المذكر ولو كسر لالتبس بالمخاطبة
واما في المثنى والجمع المؤنث فلان ما قبلها الف نحو اضربان
واضربنان وزيدت الالف قبل النون في جمع المؤنث لكراهية
اجتماع ثلث نونات نون الضمير ونون التاكيد ونون الخفيفة
لا تدخل على التثنية وجمع المؤنث اصلا لانه لو حرك لم يبق خفيفة
فلم يبق على الاصل وان ابقي ساكنة لالتقاء الساكنين فلزم التقاء
الساكنين على غير حده وهو
غير حسن

تمت تمام

كاتبه سيد عباس شيرازي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواقف على ما ينطبع في مرآت النيات والصلوة والسلام على سالك السابقات الصالحات محمد المبعوث
على كافة الناس بمكارم الصفات وعلى آله مصابيح الهداية وهادي النجات في الظلمات اما بعد فلما لم يكن
في ورطات المهلكات وعقوبات العقبات امان الاخطار للابرار من غضب الواحد القهار جنة الايمان
الواقية من النار وجنة الايمان الباقية للاخيار وزاد المعاد للصالحين وحلية الكرامة للمتقين الا الحسنات
المذهبة للسيئات ومنها طريق الاوقاف الذي حسنه في الشريعة المحمدية معروف وفي [illegible] الملة
الاحمدية بالخير موصوف فلهذا وقف هذا الكتاب مع اثني عشر كتابا من الفقه والاخبار زبدة الحجاج
والمعتمرين وقدوة التجار والمعتبرين الحاج علي محمد الزنجاني زيد توفيقاته من ثلث اخيه الحاج نادر رحمه الله
بملية حسبما اوصى اليه وقفا مؤبدا وحبسا مخلدا على كافة العلماء الامامية والفقهاء الاثني عشرية
كثر الله امثالهم في البرية وفوض توليته الى ريحانتي القريش الاعاظم وسنامي الكرماء الهاشم
الجامعين بين شرف العلم والسيادة الاميرزا فخر الدين ادام الله لهما البقاء وانا هما من عميم
فضله ما يشاء قرتي العين للخلف الصدق لآبائه الاكارم واجداده الاعاظم عليهم الصلوة
والسلام النائل بالاستحقاق عز العلم وفخر السيادة وللذين احسنوا الحسنى وزيادة الاميرزا
ابي القاسم مد الله ظلاله على رؤس ال[illegible] فالتولية لهما ما دام حيوتهما وبعد
هما او مع اولادهما الذكور نسلا بعد نسل وبطنا بعد بطن وعقبا بعد عقب فان انقرض
اولادهما وفعله الله لما تكون توليته لعالم ورع من العلماء الذين كان هذا
الكتاب في يده وكان في بلد كان هذا الكتاب فيه وقد جرت
صيغة الوقف على النهج المقرر في الشريعة المصطفوية على صادعها
الآف الثناء والتحية فلا يباع ولا يوهب فمن بدله
بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه الآية
وكان ذالك من ايام شهر رمضان
من شهور سنة خمس وسبعين
ومأتين بعد الالف من الهجرة
النبوية على هاجرها الآف الثناء
والتحية وصلى الله عليه وآله
خير البرية سنة ١٢٧٥
مم